

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⵎⵎⵓⵏⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⵔⵉ

ⵙⵉⵎⵓⵔ ⵏ ⵍⵎⵎⵓⵏⵜ

ⵙⵉⵎⵓⵔ ⵏ ⵍⵎⵎⵓⵏⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⵔⵉ



المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين

مجموعة الكنفدرالية الديمقراطية للشغل

الرقم: 2024/5461

08/07/2024

إلى السيد وزير

رئيس الحكومة

المحترم

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال كتابي حول:

عدم تنفيذ مضامين الاتفاق مع النقابات بقطاع الصحة.

السيد رئيس الحكومة؛

إننا نسائلكم اليوم عن عدم تنفيذ الاتفاق العام الموقع مع النقابات بقطاع الصحة، والذي يتضمن الاستجابة لعدة مطالب لفائدة العاملين بهذا القطاع الأساسي والحيوي، منها ما هو مادي كالزيادة في الأجور والتعويضات والتحفيزات، ومنها ما هو قانوني يضمن الحفاظ على الحقوق والمكتسبات ووضعية الموظف العمومي وكل مقتضيات النظام الأساسي لعام للتوظيف العمومية. هذا الاتفاق الذي كان ثمرة مجهود كبير تطلب أكثر من 50 اجتماع، بين كل النقابات التي تمثل الشغيلة الصحية من جهة، ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية ولجنة تمثل مسؤولين مركزيين من القطاعات الحكومية المعنية من جهة أخرى.

لكن وبالرغم من كل ذلك، السيد رئيس الحكومة، كان استغرابنا كبير جدا لما علمنا من خلال بلاغ لرئاسة الحكومة، بأن مجلس الحكومة ليوم الخميس 4 يوليوز 2024 سيتدارس قصد المصادقة على عدد من مشاريع المراسيم لتغيير النصوص الصادرة بشأن مجموعة من الأنظمة الأساسية الخاصة بهيئات وفئات من الموظفين وذلك من أجل تنزيل الزيادة العامة في أجور الموظفين التي تم التوصل إليها في إطار الحوار الاجتماعي مع المركزيات النقابية الأكثر تمثيلية، لكنكم استثنيتم موظفي الصحة ولم تبرمجوا أي مشروع مرسوم لتنزيل مختلف بنود اتفاق الحوار الاجتماعي الذي تم بقطاع الصحة

وضمنه الزيادة في الأجر.

السيد رئيس الحكومة، إننا في مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، لم نفهم تجاهلكم لاتفاق شامل وقع عليه توافق بين كل النقابات الموجودة بقطاع الصحة ولجنة ضمت مسؤولين من الحكومة التي تترأسونها، بل إننا نعتبر تعاملكم هذا غير مبرر ومن شأنه إضافة الزيت على النار المشتعلة بقطاع الصحة منذ عدة أسابيع، والتي يذهب ضحيتها المواطنون البسطاء الذين يلجؤون إلى المستشفيات والمؤسسات الصحية العمومية ويجدونها مقفلة والموظفين في إضراب بسبب تعنتكم ورفضكم تلبية مطالبهم العادلة والمكتوبة حبرا على ورق في الاتفاق الذي أشرنا إليه.

وسوف يؤدي استمرار تنكركم لمطالب موظفي الصحة وعدم تطبيق الاتفاق الموقع مع النقابات إلى المزيد من الاحتقان والاحتجاج وبالتالي غياب الخدمات الصحية التي يحتاجها المواطنون، ونعتبر أنكم المسؤولون عن هذا الوضع المتأزم والشاذ والغريب والمفتعل، وعن كل نتائجه التي قد تكون كارثية على صحة المواطنين وعلى نفسية العاملين بقطاع الصحة.

لكل هذه الأسباب، نسائلكم السيد رئيس الحكومة عما تعتزمون القيام به لحل المشكل وتنزيل مضامين الاتفاق العام الذي تم مع النقابات؟ وتقبلوا أسمى عبارات احتراماتنا وتقديرنا.

إمضاء: المستشار البرلماني

الكرش خليهن